

الوطن المنفي: تمثيلات الاغتراب والهوية في قصيدة "يوليسيس"

لعديان الصائغ

جامعة القادسية / كلية التمريض

م.م. علي شاکر کاظم

الخلاصة

تناول هذا البحث تمثيلات الوطن في قصيدة "يوليسيس" للشاعر العراقي عدنان الصائغ، بوصفها نموذجاً شعرياً يعكس مأساة الاغتراب وانكسار الهوية الوطنية في ظل واقع سياسي واجتماعي متأزم، تعتمد الدراسة على التحليل النصي للكشف عن البنية الدلالية للصورة الشعرية، وما تنطوي عليه من رموز تمثل الوطن والمنفى والذات.

يركز البحث على البعد النفسي والرمزي والمرجعي في تجربة الصائغ، متتبعاً مفردات الحنين، والبحث عن الانتماء، حيث يتجسد الوطن كفكرة متوارية ومؤلمة، فيما يصبح المنفى بديلاً قسرياً يعيد تشكيل الهوية. يهدف البحث إلى بيان قدرة الشعر الحديث على إعادة تشكيل صورة الوطن، من خلال تجربة ذاتية تمتزج فيها الذاكرة بالحنين، وتبرز فيها اللغة كأداة مقاومة نفسية ومعرفية للشئات.

وتخلص إلى أن "يوليسيس" تمثل خطاباً شعرياً متماسكاً يحاور الوطن لا بوصفه مكاناً، بل بوصفه سؤالاً دائماً عن الهوية.

Abstract

This research examines the representations of the "Homeland" in the poem "Ulysses" by the Iraqi poet **Adnan Al-Sayegh**. It serves as a poetic model reflecting the tragedy of alienation and the fragmentation of national identity within a distressed political and social reality. The study adopts a **textual analysis** approach to unravel the semantic structure of the poetic image and the underlying symbols representing the homeland, exile, and the self.

The research focuses on the psychological, symbolic, and referential dimensions of Al-Sayegh's experience, tracing themes of nostalgia and the quest for belonging. In his work, the homeland manifests as a latent and

painful concept, while exile becomes a forced alternative that reshapes identity.

The study aims to demonstrate the capacity of modern poetry to reconstruct the image of the homeland through a subjective experience where memory intertwines with longing. It further highlights language as a tool of psychological and cognitive resistance against displacement. The research concludes that "**Ulysses**" constitutes a cohesive poetic discourse that engages with the homeland not as a physical place, but as a perpetual question of identity.

Keywords:

Adnan Al-Sayegh, Ulysses (Poem), Alienation, National Identity, Poetic Symbolism, Exile Literature.

المقدمة:

عندما تتصل القضايا الجوهرية بالهوية والوطن والمنفى فإن الصورة الشعرية أفضل أداة للتعبير عن التجربة الإنسانية، وقد اجدوا الشعراء العرب التعبير عن هذه القضايا صوتاً ووجداناً، فيعلوا اسم عدنان الصائغ الذي رفع في قصائده وطناً متشظياً، وهوية تبحث عن يقين، ومنفى مريب.

ان قمة هذا التجلي الشعري يكمن في قصيدة "يوليسيس"؛ لان مشاهد الغربة مع رمز الوطن تتداخل فيها وتفتح فيها ذات الشاعر على فوضى الأسئلة الوجودية وتصور التصاق التجربة اليومية بالشاعر¹

يسعى البحث إلى تحليل تمثيلات الاغتراب والهوية في قصيدة "يوليسيس"، من خلال التركيز على البعدين النفسي والرمزي للصورة الشعرية، وبيان كيف يتخذ الوطن بعداً متغيراً في المنفى، لا بوصفه جغرافياً، بل بوصفه إحساساً يهيمن على وجدان الشاعر.

كما يحاول البحث أن يبين كيف يتحول الشعر إلى مساحة مفتوحة للروح والانتماء، في ظل غياب الوطن الفيزيائي، وانكسار الحلم الجماعي، واندثار الرموز الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الوطن المنفى، الاغتراب، الهوية، عدنان الصائغ، يوليسيس

سيمائية العنوان

لاشك ان استخدام هكذا عنوان لقصيدة يكشف كيف يتحول العنوان الشعري الى أداة افناع وترسيخ دلالي وجذب كبير، فهو يعلل للإشهار اكثر منه للسرد، وهذا مظهر من مظاهر السيميولوجية الاشهارية فهو قصير وصادم وايحائي وترويجي.^٢

ان عنوان "بوليسيس" لا بد له من دلالة مجازية ايمائية، وخاصة إذا ما فهمنا علاقته بمعناه الدال على الغضب والالام وارتباطه ببطل عظيم لحكاية خرافية اتصفت بالتيه والصراع مع القدر والذكاء والحيلة والعودة الى الوطن، ولا بد ان يلتقي هذا العنوان مع النص ليشكلا بنية نصية لها هدف واحد وهو ابراز حال المثقف المنفي او الذات الباحثة عن المعنى.

تقطيع النص وهندسته:

لا شك أن قيمة أي عمل شعري تتحدد في أدائه الفني الجديد وليس فقط في معالجته للموضوع، وتجدر الإشارة إلى أن هذا الأداء ليس على مستوى واحد، بل على مستويات.^٣

تتجلى أهمية الصورة الشعرية في كونها مجال إبداع الشاعر وإحدى أهم المعايير الفاعلة التي يعتمدها النقد الأدبي في الحكم على أصالة التجربة ومدى قدرة الشاعر على صياغتها، فهي "جوهر الشعر، ومحك مقدرة الشاعر"^٤ "وتخيّلنا للشعر دون صورة هو نفسه خيالنا للإنسان دون قلب".^٥

تعد **مفهومية الوطن المنفي** إشكالية فلسفية وتاريخية عميقة، إذ يمثل كياناً راسخاً في الوجدان الإنساني منذ فجر التاريخ يتجاوز دوره كونه مجرد فضاء مادي، ليصبح وعاء نفسياً يحتضن وظائف الحياة الانسانية ينبع حب الوطن من وجدان الأفراد، ويتجلى في التآلف المجتمعي رغم التنوع والاختلاف ومن منظور فلسفي، يمكن القول إن الوطن، وهو الركن الأول للوجود الإنساني في العالم، وأساس كيانه كما يرى باشلار^٦، فإن الوطن ركننا الثاني، ووعاء كينونتنا الأولى، بل هو عصرنا، وفيه نعيش أحلامنا وحاضرنا.^٧

يعد مفهومها **الغربة والاغتراب** من أبرز المفاهيم النقدية التي حظيت بحضور لافت في الشعر العربي عبر مختلف العصور فقد ظلّ هذان المفهومان يتجلّيان في قصائد الشعراء كلما واجهت أوطانهم نكبات أو أزمات، حيث عمد الشاعر إلى توظيف شعره كأداة للتعبير عن معاناته وألمه، مصوراً بذلك أبعاد الاغتراب الذي يعيشه هو أو أمته، وقد تنوعت أشكال الاغتراب في التجربة الشعرية العربية لتشمل أبعاداً متعددة، منها **الاغتراب الوجودي** ذو الطابع الميتافيزيقي، و**الاغتراب المكاني** المرتبط بالحنين إلى الوطن والأهل، بالإضافة إلى **الاغتراب النفسي** أو **الثقافي** الذي يبرز في سياق مجتمع مادي يهيمش القيم الروحية والعلمية.^٨

والاغتراب بحسب جرودزن هو "الحالة التي لا يشعر فيها الأفراد بالانتماء إلى المجتمع أو للأمة، حيث العلاقات الشخصية غير ثابتة وغير مرضية، فقد كان الفرد في الماضي يرى نفسه عضواً في عائلة أو جماعة أو حزب أو طائفة، أمّا الألوان فيرى نفسه مستقلاً ومنفصلاً".^٩

ويعرف الاغتراب السياسي بأنه "الحالة التي يصل فيها الفرد إلى الشعور بأنه غريب عن النظام السياسي، وأن هناك فجوة كبيرة بينه وبين النظام السياسي، تتمثل في رفض معايير المجتمع وثقافته وبالتالي عدم الشعور بالانتماء والشعور بخيبة الأمل والإنفصال عن النظام السياسي والقادة والسياسات الحكومية، وهو إنفصال الفرد عن المؤسسات السياسية (القائمة)"^{١٠}

ان للعلميات التاريخية المعقدة التي مر بها الانسان العربي، والتي شملت على عوامل عدة شملت هذه العوامل المحددات الاجتماعية والثقافية، والاقتصادية، والسياسية، ساعدت في تشكيل هويته التي مرت مراحل مختلفة ومتعددة، شهدت تعدد الانتماء منها القومي الحضاري الذي نقله الاباء لابنائهم في فترات كانت الدول العربية موحدة ومزدهرة، بعدها جاءت أنواع أخرى للانتماء مثل القبلي، الاثني، الديني واخيراً خرج الانتماء القطري الذي كانت نتيجة لابد منها بعد تثبيت الكيانات السياسية.^{١١}

تغيير المكان يساعد على انعاش إحساس الشاعر بالاغتراب، مما يدفعه لاجراء مقارنة موضوعية بين هذين الفضائين فضاء الذاكرة المتشكل لغوياً، وفضاء اللجوء المعاش حالياً، يحاول الكاتب بالاستناد الى هذه الجدلية الى إعادة صياغة واقعه الجديد مع القيم والمشاعر مكانه الأول موثقاً هذه التغيرات نتيجة هذا الانتقال من مكانه الى بيئة جديدة بيئة الاغتراب^{١٢}

والهوية هي رابطاً ضميرياً روحياً يربط الفرد بأمتة، مما يجعله لزاماً ان يقوم بالسعي لرفعة شأنها ومكانتها بين الأمم حيث يتطلب هذا الرابط من الافراد ان يصيروا مدركاً للمقومات الذاتية لامته، والتي تعد عوامل تميزها، وان يعمل باستمرار على حماية هذه المقومات من كل أسباب التفكك والانهار، لذا يستوجب الاحترام والولاء لهذه الهوية وإبراز عدة مقومات رئيسية لها، واولها وعلى رأسها الدين، الى جانب السلالة والتاريخ واللغة والفن وفي سياقات عدة.^{١٣}

وقصيدة "بوليسيس" على الرغم من اسمها غير العربي الذي اثار فضولي لأعرف فحواها وإذا بها قصيدة عن الغربة والمنفى ينقد فيها وضع البلد المرير الذي قاساه مع شيء من الأسى لما حدث من خراب ودمار في بلدنا الحبيب آنذاك بقوله:

"على جسر مالمو"

"رأيت الفرات يمدّ يديه"

"ويأخذني"^{١٤}

"مالمو" و"الفرات" هل هي مقارنة للطمانينة والضد، جسدها الشاعر قائماً على الحداثة بعيداً عن الاشكال الكلاسيكية في الوصف والتعبير بل هي لوحة الصدمة الثقافية والصراع النفسي بين مع المحيط المخالف في القيم والعادات^{١٥} ف"مالمو" المدينة الباردة على نقيض "الفرات" الدافئ تنبثق هذه الاحاسيس في لحظة رؤيا او حلم، فيمد يديه وكأنه يتمنى انقاذ نفسه او جذبه نحوه وبخاصة اذا ما علمنا من خلال نصوص سابقة بان الانسان العراقي في سجيته لا يميل الى الغربة الطوعية؛ ولكن لمقتضيات قهرية اصبح في هذا الموضوع وأخذ يأن لمكانه الاصلي^{١٦}.

ويقول في البيت الثاني

"قلت أين"

"ولم أكمل الحلم"

"أين؟" لا يحق للشاعر السؤال عما يجهل ولكن استعمالها يكون لتجسيد دهشة وضياع، نجدها تجسد ذات الشاعر الممزقة وتثير مجموعة تساؤلات أين نحن؟ أين نذهب؟ أين الوطن؟^{١٧} في هذا المقطع يبدو اللحم مقطوع كما لو ان ذاكرة الشاعر لا تملك القدرة على العودة، او على العكس ربما يقوم بايقاظ الشاعر من حلم العودة، ف"أين" يتجلى فيها عبء الضياع والبحث وهي تشير الى لهفة وتساؤل عن مكان فقده الشاعر المغترب.

يبدو أن هناك شيئاً مهماً كان حاضراً في الحلم، وعندما استيقظت، تبدد هذا الحضور، فصدر هذا السؤال العفوي "ولم أكمل الحلم" هذا الجزء يوضح سبب هذا التساؤل الحلم توقف فجأة"، ربما قبل أن يكتمل المشهد، أو قبل أن تتضح الصورة، أو قبل أن تجد ما تبحث عنه هناك شعور بالإحباط أو عدم الاكتمال، وكأنك كنت على وشك الوصول إلى شيء مهم، لكن الفرصة أفلتت، وهو أيضاً يقول:

"حتى رأيت جيوش أمية"

"من كل صوب تطوقني"

في هذا المقطع صورة بلاغية "جيوش أمية" هي استعارة تصريحية، إذ صرح بالمشبه به "الجيوش" وحذف المشبه، وفيه أيضاً تضخيم دلالي هذا التخويل جعل الشاعر اعزل ضد مواجهة كاسرة.

يرى الباحث ان الحلم تجلى بوضوح وبقوة باستعمل فعل الرؤية "رأيت" تأكيداً على واقعية المشهد في ذهن الشاعر او المتلقي، كأن قسوة الماضي قد تجسد امامه، اما استخدامه "جيوش أمية" تحديداً يحمل شحنة تاريخية ورمزية جسيمة، فهي تستدعي الى الذهن صور الصراع الذي خاضه أهل البيت (عليهم السلام) ومن معهم من المناصرين ضد الحكم الاموي وهذا المقطع يصور حالة الحصار والاختناق الشديدين وهي ما تحيل اليه "تطوقني" التي تفيد الإحاطة الكاملة من الجهات كلها، وهو ايحاء بالعجز عن الفرار او اتخاذ القرار وتمثل شعور بالقمع والضغط المتواصل وهذا السمات عادةً ما تظهر في تجارب المظلومين عبر العصور.

كذلك إن استحضار "جيوش أمية" في هذا السياق يحمل رابطاً وثيقاً بالأدب الحسيني، الذي يعدّ سجلاً حافلاً بمظلومية الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأنصاره في كربلاء يمكننا تلمّس هذا الربط من خلال عدة جوانب:

- رمزية "جيوش أمية": في الأدب الحسيني، تعتبر "جيوش أمية" رمزا للقوة الغاشمة والظلم والاستبداد الذي واجهه الحقّ إنها تمثل كلّ قوى الشرّ التي تسعى إلى إخماد صوت العدل والحقيقة استحضار هذه الصورة في سياق معاصر يشير إلى أنّ هذه القوى ما زالت حاضرة بأشكال مختلفة.
- الشعور بالحصار والاختناق: من أبرز السمات الأدبية التي تتردد في النصوص السردية التي تتناول واقعة كربلاء، حيث يعكس تصوير حالة التطويق والعجز عن الفرار حالة مأساوية تُحاكي الحصار الذي فرض على الإمام الحسين (عليه السلام) وأنصاره، حيث منعوا فيه من الوصول إلى المياه والحركة، مما أفضى إلى استشهادهم، هذا الإحساس بالخنق والتقييد يمثل بعداً نفسياً ورمزياً أساسياً، ويعكس عمق الفاجعة الإنسانية والتضحية.^{١٨}
- استمرار المظلومية: ربط "جيوش أمية" بالحاضر يؤكد على فكرة مركزية في الأدب الحسيني،

وهي أنّ الصراع بين الحقّ والباطل مستمر عبر العصور، وأنّ صور الظلم والقمع تتجدد في كل زمان ومكان إنّ استنهاد الإمام الحسين (عليه السلام) لم يكن شيئاً عابراً، بل هو رمز أبدي لمقاومة الظلم والتضحية في سبيل الحقّ.^{١٩}

ويسترسل الشاعر قصيدته بالوداع الذي يجيب على ما سبق من تحليل ويفسر كمية الظلم الذي عاشه الشاعر، فيقول:

"وداعاً لنافذة في بلاد الخراب"

"وداعاً لسعف تجرده الطائرات من الخضرة الداكنة"

"وداعاً لتنور أمي"

"وداعاً لتاريخنا المتآكل فوق الروازين"

"وداعاً لما سوف نتركه في اليمين"^{٢٠}

إذا كان "الإبداع يكمن دائماً في ابتكار منهج، لا في عبور الطريق" كما يرى ميخائيل نعيمة في كتابه زاد المعاد، فإننا نرى شعره يتحرك في فضاء لغوي، فالكتابة الحقة حسب ادونيس هي التي تلغي الحدود بين الأنواع جميعها؛ فلا يعد هناك فرق بين شعر ونثر أو قصيدة ولا قصيدة، إنه يعكس القوة الشعرية للغة، التي تظهر في معظم قصائده لغزاً، وتحمل طابع الخيال الرمزي الذي يتطلب تحليل وتفسير عميقين، حتى أن اللغة، بالنسبة له، تكاد تصبح مخزن للرموز التي ترمز إلى أفكاره ومشاعره.^{٢١}

لذا فالذات العراقية متأزمة بسبب الضياع والتهيه فهو يتجه أولاً إلى الوطن الأم حيث الولادة والنشأة الأولى، بحمولاته الثقافية والحضارية والدلالية الذي يحيل مباشرة على الهوية/الانتماء الجذر والانحدار، والجهة الأخرى هي الحياة الاجتماعية الحالية^{٢٢}

يظهر جلياً في التكرار الذي اتخذه اسلوباً في "وداعاً" حيث اظهر في كل واحدة ترمز لعنصر حيوي من مكونات الهوية "النافذة" رمز الأمل، "السعف" رمز الطبيعة والروح، "تنور أمي" رمز الحنان والدفء، "التاريخ المتآكل" إحالة على الماضي الضائع، و"ما سوف نتركه" هو المستقبل المسلوب "الطائرات" التي تجرد النخل من خضرته إشارة مباشرة للحرب والتدمير، يشعر الشاعر بفقدان اركان الحياة الأساسية وهو ما تجلى بمقطع القصيدة السابق.

يستمر التنسيق والانسجام بين مقاطع القصيدة من خلال تكرار الكلمة "وداعاً" فيقول:

"وداعاً"

"تغادره الوطن المرّ،"

"لكن إلى أين؟"

"كلّ المنافي أمرّ..."^{٢٣}

هذا المقطع يطرح سؤال وجودي كبير وهو: "إذا كان الوطن مرأً، فألى أين نذهب؟ لا منفى أحلى المعاناة لا تنتهي بالخروج من الوطن، بل تستمر وتتعمق المفارقة المؤلمة الوطن لا يطاق، والمنافي أكثر مرارة، يقول:

"النخيل الذي ظللتني طوالعه"

لم يعد منه غير بقايا تصاوير شاحبة"

"ومصاطب فارغة"

"وجذوع مشانق ترنو لأعناقنا الحالمة"

"والفرات الذي عمدتني مواجعه"

"لم يزل سادراً بأئين القرى الهائمة"^{٢٤}

كما يبدو في قول الشاعر أعلاه واصفا الخراب الذي حل على ابرز ما يميز العراق بنخيله الشامخ وفراته العذب مع وصفه الشعري وصورته عن كون الاحلام لا فائدة لها في مثل هذا البلد انها صورة شعرية بليغة تصف وضعاً مخيفاً في مثل هذا عمري عندما قرأت هذا المقطع من القصيدة كان شعوري يتراوح بين الاسى والغضب ولا بد انه شعور قد اعتري كل من قرأها وغاص في معناها البليغ وله مقطع اخر في نفس القصيدة يقول فيه:

"أه.. يوليس"

"ليتك لم تصل الآن"

"ليت الطريق الى Malmo كان أبعد"

"أبعد"

"أبعد"

"أبعد"

"أيهذا الغريب الذي لم يجد لحظةً مبهجة"

"كيف تغدو المنافي سجوناً بلا أسيجة"^{٢٥}

بعد ان وصف الشاعر حال ووضع العراق المؤسف آنذاك انه ينتقل لوصف حاله الشخصي في الغربة بين البلدان العربية والغربية واصفا نفسه بالتعاسة اذ انه لم يحظ بتجربة جيدة في العراق تستحق الذكر فقد التحق لفترة في الجيش وبعدها تعرض لمعاناة في غضون فترة خدمته العسكرية بسبب كتاباته الشعرية الى ان انتهى به المطاف هارباً من الجيش في ذلك الوقت عندما تم استدعاؤه وهو ما تجلى من تكرار الرمز على المستوى الشخصي او العام بالدلالة نفسها يبعده عن رمزيته ويعصف بخاصيته الايحائية، ويقربه من الحرفية.^{٢٦}

لا أعلم ما هو سر هذا البلد رغم ما يفرضه من تعب وحزن على مجمل سكانه إلا أنهم يحبونه ويشناقون اليه خير دليل الجواهري والسياب وهنا الصائغ يجمعهم حب الوطن والحنين اليه وتجمعهم أيضا سلسلة معاناة مروا بها طيلة فترة معيشتهم في العراق مع معاناة إضافية بعد ان تم نفيهم الى خارجه.

هذه القصيدة ليست مجرد لحظة شعرية، بل هي لحظة تاريخية، تحمل في أعماقها مخزونا حديثا وواسعا من أحداث الحياة وهذا ما يزيدنا تألقا ودلالة شعرية، ويعكس اندماج الشاعر عدنان الصائغ مع وطنه هذا الاندماج رفع من مستوى العاطفة اللازمة للشعر.^{٢٧}

الخاتمة:

أظهرت قصيدة "بوليسيس" لعديان الصائغ قدرة عالية على إعادة تشكيل الوطن من خلال اللغة الشعرية، وجعلت من الاغتراب ثيمة مركزية تدور حولها رموز النص وصوره وقد تجلّى الوطن في هذه القصيدة لا كمساحة جغرافية، بل كذاكرة مفعمة بالحنين، وألم دائم يستدعيه المنفى في كل لحظة.

لقد كشفت الدراسة عن توتر الهوية في ظل واقع قاس، حيث يصبح الحنين فعل مقاومة، وتتحول القصيدة إلى مأوى رمزي يتكئ عليه الشاعر في غربته. كما أكدت الورقة على أن الوطن في شعر الصائغ ليس مكانا فحسب، بل سؤالاً مركزياً يتردد في كل صورة وتعبير، سؤالاً عن الذات، والانتماء، والكرامة، والحلم.

وفي النهاية، فإن "بوليسيس" ليست مجرد قصيدة عن الغربة، بل هي وثيقة شعرية عن جيل كامل عاش الصدمة، وانكسر في زمن الحروب، لكنه ظل يبحث عن المعنى في كلمات، وعن وطن في الشعر.

هوامش البحث

^١ علي عز الدين الخطيب، قصيدة الحياة اليومية في الشعر العراقي المعاصر في شعر عدنان الصائغ انموذجاً، بحث منشور في مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد ٦ السنة الثالثة، ٢٠١١، ص ٩٦.

^٢ جميل حمداوي، السيموطيقا والعنونة، بحث منشور في مجلة عالم الفكر، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثالث، ١٩٩٧، ص ٧٣.

^٣ مستويات الأداء الفني في شعر عدنان الصائغ الفضاء الدلالي للصورة الشعرية أنموذجاً، حارث ياسين شكر، عارف عبد صايل، بحث منشور مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٧، العدد ٢، ملحق ٢، ٢٠٢٠.

^٤ محمد حسن عبد الله، م الصورة والبناء الشعري، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١، ص ٢٨.

^٥ المزينة، إ، والسعودي، تشكيلات الصورة الشعرية في كتاب الموت لمحمد مقداوي، الأردن: مجلة دراسات العلوم

. الإنسانية والاجتماعية، مج ٤٢، ملحق ٢، ٢٠١٥. ص ١٤٣٨.

^٦ غاستون باشلار Gaston Bachelard، جماليات المكان، تر: غالب هلسا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت لبنان، ط ٢، ١٩٨٤، ص ٣٦ (دار الجاحظ، بغداد، ط ١، ١٩٨٠)

- ^٧ فاتنة صبحي يزيك ، أسلوبية تشكل صورة الوطن ودلالاتها في قصيدة "الصهيل" للشاعر قاسم حداد ، بحث منشور في مجلة أوراق ثقافية ، ص ١.
- ^٨ دخية فاطمة، مدارات الاغتراب وأشكاله في شعر البارودي، بحث منشور في مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، المجلد ٥، العدد ٣، سبتمبر ٢٠٢٢ ، ص ٦٨.
- ^٩ زينة حسن جبار، الغربية والاعتراب في شعر سبط ابن التعاويذي دراسة سوسيوثقافية ، رسالة ماجستير، جامعة ميسان ، ٢٠٢٥ ، ص ٥٦.
- ^{١٠} زينة حسن جبار، الغربية والاعتراب في شعر سبط ابن التعاويذي دراسة سوسيوثقافية، ص ٥٧.
- ^{١١} حمدي كازم المعموري، صراع الهوية بين التأصيل والتجديد في الفن العربي المعاصر، بحث منشور في مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٩ العدد ٣، ٢٠٢١، ص ٧٧.
- ^{١٢} علي هادي الخفاجي، زهراء عدنان جاسم، إشكالية إشكالية الهوية في شعر المهجر العراقي، بحث منشور في مجلة للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد ٢ ، العدد ٤٥ ، السنة ٢٠٢٢ ، ص ٣٠٢.
- ^{١٣} حمدي كازم المعموري، صراع الهوية بين التأصيل والتجديد في الفن العربي المعاصر، مصدر سابق، ص ٧٦.
- ^{١٤} الديوان ، الشاعر عدنان الصايغ ، قصيدة يوليسيس.
- ^{١٥} دخية فاطمة، مدارات الاغتراب وأشكاله في شعر البارودي، بحث منشور في مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، المجلد ٥ ، العدد ٣، سبتمبر ٢٠٢٢ ، ص ٦٩.
- ^{١٦} سعدون عبد الهادي برغش، الغربية والحنين في أدب العراق القديم، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الأول لقسم التاريخ، ٢٠٢١ ، ص ٨٣.
- ^{١٧} فاطمة عبد الزهرة عبد الجليل العيداني، دلالة الاستفهام في شعر أديب كمال الدين، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية في عددها ٤ المجلد ٢ الصادر في ١ نيسان- أبريل ٢٠٢١ ، ص ٣٧.
- ^{١٨} حنان عباس خير الله، الجذور الاجتماعية لمجتمع الكوفة ابان واقعة الطف، بحث منشور في مجلة مركز دراسات الكوفة، المجلد ١، العدد ٧٧، ص ١٤٧.
- ^{١٩} حنان عباس خير الله، الجذور الاجتماعية لمجتمع الكوفة ابان واقعة الطف، مصدر سابق، ص ١٤٧-١٥٣.
- ^{٢٠} الديوان، الشاعر عدنان الصايغ، قصيدة يوليسيس.
- ^{٢١} ادونيس علي احمد سعيد، زمن الشعر، الطبعة الاولى، بيروت، دار العودة، ١٩٧٢، ص ١٧٩.
- ^{٢٢} نهاد خلوف ٢،*، د- آسيا جريوي ، الهوية العراقية بين صدع الاسم واستحالة الانتماء"رواية الحفيدة الأمريكية لإنعام كجه جي انموذجاً، بحث منشور في مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، المجلد ٤٠ ، العدد ٤٠ ، ديسمبر ٢٠٢١م"، (١٨٦-١٩٥)، ص ١٨٩.
- ^{٢٣} الديوان، الشاعر عدنان الصايغ، قصيدة يوليسيس.
- ^{٢٤} الديوان ، الشاعر عدنان الصايغ ، قصيدة يوليسيس.
- ^{٢٥} بشرى موسى صالح، الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، ١٩٩٤، ص ٩٩.

^{٢٦} كمال خير بك، حركة الحداثة في الشعر العربي المعاصر: دراسة تحليلية سوسولوجية لتيار مجلة "شعر"، ط ٢ (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٢)، ص ١٩١.

^{٢٧} ريم العيساوي، صورة الوطن في شعر مبارك الناحي، بحث منشور على موقع اكااديمية الفينيق للادب العربي، على الرابط [صورة الوطن في شعر مبارك الناحي - ريم العيساوي - اكااديمية الفينيق](#)

المصادر والمراجع

١. ادونيس علي احمد سعيد، زمن الشعر، الطبعة الاولى، بيروت، دار العودة، ١٩٧٢.
٢. بشرى موسى صالح، الصورة الشعرية في النقد العربي الحديث، المركز الثقافي العربي، الطبعة الاولى، ١٩٩٤.
٣. جميل حمداوي، السيموطيقا والعنونة، بحث منشور في مجلة عالم الفكر، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثالث، ١٩٩٧.
٤. حارث ياسين شكر، عارف عبد صايل، مستويات الأداء الفني في شعر عدنان الصائغ الفضاء الدلالي للصورة الشعرية أنموذجاً، بحث منشور مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٧، العدد ٢، ملحق ٢، ٢٠٢٠.
٥. حمدية كاظم المعموري، صراع الهوية بين التأصيل والتجديد في الفن العربي المعاصر، بحث منشور في مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٩ العدد ٣، ٢٠٢١.
٦. حنان عباس خير الله، الجذور الاجتماعية لمجتمع الكوفة ابان واقعة الطف، بحث منشور في مجلة مركز دراسات الكوفة، المجلد ١، العدد ٧٧.
٧. دخية فاطمة، مدارات الاغتراب وأشكاله في شعر البارودي، بحث منشور في مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، المجلد ٥، العدد ٣، سبتمبر ٢٠٢٢.
٨. دخية فاطمة، مدارات الاغتراب وأشكاله في شعر البارودي، بحث منشور في مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، المجلد ٥، العدد ٣، سبتمبر ٢٠٢٢.
٩. الديوان، الشاعر عدنان الصايغ، قصيدة يوليسيس.
١٠. ريم العيساوي، صورة الوطن في شعر مبارك الناحي، بحث منشور على موقع اكااديمية الفينيق للادب العربي، على الرابط [صورة الوطن في شعر مبارك الناحي - ريم العيساوي](#) - اكااديمية الفينيق
١١. زينة حسن جبار، الغربية والاغتراب في شعر سبط ابن التعاويذي دراسة سوسيوثقافية، رسالة ماجستير، جامعة ميسان، ٢٠٢٥.
١٢. سعدون عبد الهادي برغش، الغربية والحنين في أدب العراق القديم، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الأول لقسم التاريخ، ٢٠٢١.
١٣. علي عز الدين الخطيب، قصيدة الحياة اليومية في الشعر العراقي المعاصر في شعر عدنان الصائغ انموذجاً، بحث منشور في مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد ٦ السنة الثالثة، ٢٠١١.

١٤. علي هادي الخفاجي، زهراء عدنان جاسم، إشكالية إشكالية الهوية في شعر المهجر العراقي، بحث منشور في مجلة للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد ٢ ، العدد ٤٥ ، السنة ٢٠٢٢.
١٥. غاستون باشلار Gaston Bachelard ، جماليات المكان، تر: غالب هلسا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت لبنان، ط٢، ١٩٨٤.
١٦. فاتنة صبحي يزبك ، أسلوبية تشكّل صورة الوطن ودلالاتها في قصيدة "الصهيل" للشاعر قاسم حداد ، بحث منشور في مجلة أوراق ثقافية.
١٧. فاطمة عبد الزهرة عبد الجليل العيداني، دلالة الاستفهام في شعر أديب كمال الدين، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية في عددها ٤ المجلد ٢ الصادر في ١ نيسان- أبريل ٢٠٢١.
١٨. كمال خير بك، حركة الحدائث في الشعر العربي المعاصر: دراسة تحليلية سوسولوجية لتيار مجلة "شعر"، ط٢ بيروت، دار الفكر، ١٩٨٢.
١٩. محمد حسن عبد الله، م الصورة والبناء الشعري، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨١.
٢٠. المزايده، إ، والسعودي، تشكيلات الصورة الشعرية في كتاب الموت لعهد مقدادي، الأردن: مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٤٢ ، ملحق ٢ ، ٢٠١٥. ص١٤٣٨.
٢١. نهاد خلوف ٢،*، د- آسيا جريوي ، الهوية العرقية بين صدع الاسم واستحالة الانتماء"رواية الحفيدة الأمريكية لإنعام كجه جي انموذجاً، بحث منشور في مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، المجلد ٤٠ ، العدد ٤٠ ، ديسمبر ٢٠٢١م".